

## (35) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 031 إلى

### 131) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول العلامة ابن عقيل رحمة الله تعالى والثاني ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدأ مستتر - 00:00:00

هنا اه نحن ما زلنا نتحدث عن الخبر الحالات التي يجب فيها تأخير الخبر وعرفنا ان الخبر له ثلاث حالات وقد ذكرنا الحالة الاولى وهي جواز التقدم ثم انتقلنا الى الحالة الثانية وهي وجوب - 00:00:25

تأخر وعرفنا ان وجوب التأخر له حالات الحالة الاولى ان يستوي الجزءان عرفا ونكرها عادي ما ي بياني اخوك وهذا قد تكلمنا عنه بالتفصيل مع شواهد الشعريه ننتقل الان يقول ابن عقيل والثاني ايوه الثاني من المواقع التي يجب فيها تأخير الخبر عن المبتدأ ولا يجوز تقديمها متى - 00:00:45

هذا قال ان يكون الخبر فعلا ان يكون الخبر فعلا هذا الفعل رافعا لضمير المبتدأ يعني اللي ضمير يعود على المبتدأ مستتر. نحو زيد قام زيد قام. فتلاحظ ان عندنا هنا زيد وهو مبتدأ. وقام هذا هو الخبر. يعني الخبر هنا عبارة عن جملة فعلية - 00:01:13  
كما ترى عندنا الفعل قام قد رفع ضميرا مستتراما تقديره هو هذا الضمير المستتر يعود على زيد بابا حيث لا يجوز لك ان تقدم الخبر فلا يجوز ان تقول قام زيد - 00:01:39

على ان زيد مبتدأ مؤخر وقام خبر مقدم هذا الذي لا يجوز عرفتم؟ اما ان تقول قام زيد ثم تعرّب قام فعل وزيد فاعل هذا لا اشكال فيه هذى جملة فعلية طبيعي. لكن نحن الذي نمنعه - 00:01:55

نحن الذي نمنعه انك ان تقول قام زيد ثم تقول قام خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر هل هذا يجوز؟ هذا الذي يقول المصنف لا يجوز اذ يقول ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدأ مستترانا نحو زيد قام. فهنا يجب تأخر الخبر - 00:02:12

بوجود كل هذه الضوابط التي ذكرها. لأن الخبر هنا عبارة عن فعل وقد رفع ضميرا وهذا الضمير يعود على المبتدأ. فقام وفعله المقدر المقدر يعني المستتر وقام وفاعله اقام وفاعله المقدر خبر عن زيد - 00:02:31

ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على ان يكون زيد مبتدأ مؤخرا. والفعل خبر مقدما هذا الذي لا يجوز. بل يكون زيد فاعلا الاقامة. يعني تكون الجملة فعلية ونحن لا ندرس الجمل الفعلية وانما ندرس في هذا الباب الجمل الاسمية. فلا يكون من باب المبتدأ - 00:02:48

الخبر يعني لا يكون من الدرس الذي نحن فيه درسنا هو درس المبتدأ والخبر. اي درس الجمل الاسمية بل من باب الفعل والفاعل. يعني الجمل الفعلية. فلو كان الفعل رافعا لظاهر - 00:03:08

يعني الان سياتي بما يسمى بمحترازات القيود وقال لك يجب ان يكون الفعل رافعا لضمير مستتر. من فعل سيدنا قام. طيب ماذا لو كان الفعل رافعا لاسم ظاهر ما الحكم - 00:03:22

الجواب سيختلف الحكم. ما مثال ذلك؟ قال فلو كان الفعل رافعا لظاهر اي لاسم ظاهر نحو زيد قام ابوه. زيد وجملة قام ابوه جملة فعلية. نلاحظ هنا ان الفعل قام ماذا رفع؟ رفع اسمها ظاهرا. ما هو ابوه؟ لأن ابوه فاعل الاقامة - 00:03:37

يبينما في المثال السابق لاحظنا ان قامة رفع ضميره مستترها فهذاك له حكم ذاك له حكم وهذا له حكم. الذي تقدم يجب تأخير الخبر اما

هذا المثال زيد قام ابوه قال جاز التقديم - [00:03:58](#)

لماذا جلسة تقديم؟ لأن الخبر هنا وهو قام لم يرفع ودعنا نقول لأن الفعل هنا لم يرفع ضميرا مستترًا بل رفع اسمًا ظاهرًا. والقاعدة تقول إذا رفع اسمًا ظاهرًا جاز تقديمها - [00:04:15](#)

تقول قام ابوه زيد وهذا المثال قد تقدم لو تذكرون وقد تقدم ذكر خلاف ذلك. يعني بين الكوفيين والبصريين. طيب عند عند المصريين يجوز وعند الكوفيين لا يجوز. طيب قام ابوه زيدا نقول قام ابوه - [00:04:31](#)

فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم. جوازاً وزيداً مبتدأ مؤخر. واضح؟ وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم إذا رفع الفعل ضميراً بارزاً هذه الان الصورة رقم كم يا شباب؟ هذه الصورة الثالثة - [00:04:46](#)

الصورة الأولى ان يرفع الفعل ضميراً مستترًا الصورة الثانية ان يرفع الفعل اسمًا ظاهرًا الصورة الثالثة ان يرفع الفعل ضميراً بارزاً ان يرفع ضميراً مستترًا واحد ان يرفع اسمًا ظاهرًا. اثنين ان يرفع ضميراً بارزاً. عرفنا حكم الاول وعرفنا حكم الثاني نريد ان نعرف حكم الثالث. قال - [00:05:06](#)

ذلك يجوز اذا حكمه الجواز يجوز التقديم اذا رفع الفعل ماذا؟ ضميراً بارزاً يعني ليس ضميراً مستترًا. مثال ذلك نحو الزيدان قاما فتلاحظ ان الفعل قام لم يرفع ضميراً مستترًا ولم يرفع اسمًا ظاهرًا. بل رفع ضميراً بارزاً متصلًا وهو الف الاثنين - [00:05:31](#)

الزيدان مبتدأ وقام جملة فعلية خبرية. فيجوز ان تقدم الخبر فتقول قام جملة خبرية مقدمة. الزيدان مبتدأ مؤخر. ويكون زيدان مؤخرًا وقام خبراً مقدماً ومنع ذلك قوم يعني حتى السورة الثالثة هذه فيها ايش؟ فيها خلاف بين النحويين - [00:05:53](#)

واذا عرفت هذا اذا عرفت هذه الصور الثلاثة وقول المصنف كذا اذا ما الفعل كان الخبر نلاحظ ان عبارة بن مالك عامة فيها عموم ام فيها تخصيص؟ هو ايش اقول؟ اذا ما الفعل - [00:06:14](#)

طيب يا ابن مالك اي فعل تقصد الفعل رقم واحد والفعل رقم اثنين هو الفعل رقم ثلاثة عرفنا ثلاثة صور اذا يريد ان يقول ابن عقيل ان عبارة ابن مالك في الالفية - [00:06:32](#)

عامة مطلقاً وتحتاج الى تقييد تحتاج الى تقييد لان الكلام ليس على اطلاقه كلامه هذا ليس على الاطلاق لان ظاهره ان ان الفعل يمتنع آآتقديمه مطلقاً سواء رفع اسمًا ظاهرًا ام ضميراً بارزاً ام ضميراً مستترًا؟ وهل الحكم كذلك؟ حسب ما عرفنا قبل قليل؟ لا - [00:06:48](#)

اذا عبارة بن مالك غير دقيقة وكان ينبغي ان يقييد. هكذا يقول من؟ ابن عقيل. يقول اذا عرفت هذا فقول المصنف كذا اذا ما الفعل كان الخبر يقتضي وجوب تأخير الخبر الفعلي مطلقاً. وليس كذلك - [00:07:12](#)

بل انما يجب تأخيره متى؟ في سورة واحدة. وهي سورة رقم واحد. اذا رفع ضميراً للمبتدأ مستترًا كما تقدم انتهى الموضع الثاني من الموضع التي التي يجب فيها تأخير الخبر. ننتقل بعد ذلك الى الموضع الثالث - [00:07:29](#)

قال من موضع وجوب تأخير الخبر قال الثالث ان يكون الخبر محصوراً بانما اي بواسطة اداة انما. وانما كما تعلمون للحصر. نحو انما زيد قائم انما زيد قائم. ما معنى انما زيد قائم؟ معناها حصر - [00:07:49](#)

زياد بصفة واحدة وهي القيام انما زيد قائم اي ليس جالساً ليس نائماً ليس كاتباً ليس شاعراً لا نريد كل هذه الصفات نريد ان نحصر صفة واحدة او نحصر زيداً في صفة واحدة وهي صفة القيام - [00:08:12](#)

فنقول انما زيد قائم قال الخضرى المراد حصره في صفة القيام. اي ليس له صفة غيره ليس له صفة غيره هذا معنى ايش؟ انما زيد قائم يعني مثلاً لو جاءك شخص قال لك هل زيد آآقائم ام جالس ام راكب - [00:08:36](#)

ملابس مضاحك ما ما صفات له انت انما زيد قائم اي ليس له اي صفة من هذه الصفات التي ذكرتها. ليس لا يتصرف الا بصفة واحدة. وهي صفة القيام - [00:09:06](#)

طيب هنعرف ان هذا واضح لكم لكن الان نريد ان نبني عليه انتبهوا طيب ستعكس الجملة الان وسترون كيف سيختلف المعنى اذا ما معنى انما زيدون قائم؟ حصر زيد في صفة واحدة وهي صفة القيام - [00:09:20](#)

ثم قال او بالا نحو ما زيد الا قائم. نفس المعنى لكن اسلوب الحصر اختلف المعنى ايش؟ واحد حرف نفي والا اداة استثناء وانت تعلمون ان النفي اذا جاء مع الاستثناء ماذا يساوي؟ يفيد يفيد الحصر - 00:09:33

طيب يفيد الحصر. وما من الله الا الله كثير في القرآن طيب ما زيد الا قائم سيد الا قائم. ما معنى هذا هذه الجملة؟ نفس معنى الجملة السابقة. نريد ان نحصر زيد في صفة واحدة. ليس لزيد صفة - 00:10:02

الا صفة القيام. لا يتصرف بغيرها من الصفات طيب يعني ليس براكب ليس بصاحب ليس الى اخره قال وهو المراد بقوله اي ابن مالك في الالفية. او قصد استعماله منحصرا - 00:10:20

او قصد استعماله منحصرا اي قصد استعمال الخبر منحصرا فلا يجوز تقديمها. اذا انما زيد قائم انما ذات حصر زيد مبتدأ قائم خبر ما زيد الا قائم مع حرف نفي زيد مبتدأ الام والغاء قائم خبر - 00:10:40

والغاية يعني لا تعمل النصب فيما بعدها طيب اه وهو المراد بقوله عقود استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قائم على زيد في المثالين لا يجوز تقديم قائم على زيد في المثالي. طيب ماذا لو قدمه انسان - 00:10:58

دعونا نجرب نأخذ المثال الاول لو قال قائل انما قائم زيت انما قائم هل هذا يجوز؟ قالوا لا يجوز لماذا؟ لأن المعنى سيختلف وسيأتي معنى اخر انت لا تريده انت لا تريده - 00:11:14

انت ماذا اردت من قولك انما زيد قائم؟ الجملة الاصلية الاولى المكتوبة عندكم في الكتاب ماذا اردنا بها؟ اردنا ان نحصر زيد في كم صفة؟ في صفة واحدة. هذا معناها - 00:11:39

وهو صفة القيام. لو عكست لو قلت انما قائم زيدون دنق في الجملة اختلف المعنى تماما اصبح معنى اخر جديد صار المعنى لا يوجد احد قائم هذا الخضري اذا قلت انما قائم زيد يعني قدمني الخبر على المبتدأ. ماذا يصبح المعنى؟ قال يفيد حصر صفة القيام في زيد الموصوف - 00:11:50

وانتفاؤه عن غيره وانتفاؤه عن غيره. يعني ما معنى انما قائم زيد؟ اي لا يوجد احد يوصف بالقيام في هذا المكان او في هذه القاعة او في هذه البلدة. طيب ايا كان طيب الا رجل واحد وهو زيد - 00:12:25

واريد ان يصبح معنا هذه الجملة الثانية انا نفي صفة القيام عن غيره معنى هذا ليس بكرها قائما ولا عمرا ولا خالدا ولا محما كل هؤلاء نفينا عنهم القيام واضح - 00:12:47

قال فيفيد حصر صفة القيام في زيد الموصوف. وانتفاؤه عن غيره. مع ان المراد مراد المتكلم ليس هذا. ما مراده؟ مراده ما شرحناه في الجملة الاولى الاصلية. مراده حصره ان المراد حصره في صفة القيام اي ليس له صفة غيره. واما كون غيره قائما او لا - 00:13:05

فشيء اخر. يعني في الجملة الاولى انما زيد قائم نحن نريد ان نحصر زيدا بصفة واحدة فنريد ان نخبر ان زيدا لا يتصرف الا بصفة واحدة وهي القيام وليس لنا علاقة - 00:13:25

بغيره من البشر هذه الجملة الاولى وهي التي يريد لها المتكلم المعنى الثاني ليس خطأ من حيث ليس خطأ من حيث الواقع او من حيث العقل لا ليس في مشكلة لكن انا لا اريد - 00:13:46

لم اقصد في كلامي الجملة الثانية هي ان تقول انما قائم زيد هذه الجملة تفيد ان صفة القيام محصورة في شخص واحد وهو زيد. وهذا يعني اني ان في القيام عن غيره من البشر - 00:14:03

يا عمرو وبكر وخالد ومحمد واضح يعني باختصار شديد شباب. في الجملة الاولى لا علاقة لنا بغير زيد من الناس هذا في الجملة الاولى وفي الجملة الثانية يصبح الكلام له علاقة بغيره من البشر. يصبح الكلام كأنك تنفي ليس كأنك بل انت صراحة تنفي هذه الصفة عن غير زيد - 00:14:24

اذا في الجملة الاولى نحن لا نلتفت الى غير زيد وفي الجملة الثانية نصبح قد تحدثنا عن غير زيد طيب اذا مرة اخرى مرة اخرى لا يجوز تقديم قائم على زيد. لماذا - 00:14:48

لثلا ينعكس المعنى بان لا ينعكس المعنى. لانك لو قلت انما قائم زيد قدمت الخبر عن مبتدأ قدمته يصبح المعنى حصر صفة القيام في زيدنا الموصوف وانتفاءه نعم او انتفاءه يعني يفيد حصره ويفيد انتفاءه. وانتفاءه عن غيره - 00:15:06

اي غير زيد مثل بكر و خالد الى اخره. مع ان المراد اي المراد من الجملة الاولى وهو ان تقول انما زيد قائم. حصره في صفة القيام اي ليس له صفة غيره. صفة غيره - 00:15:35

ليس له صفة غيره. يعني ليس بشاعر ليس بكاتب ليس بنائمه وهكذا. واما كون غيره من من الناس قائما او هذا لا يعنيني هذا شيء اخر واضح يا شباب؟ ارجو ان تكون اتضحت لكم هذه المسألة - 00:15:50

اذا قال الثالث ان يكون الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قائم او بالا نحو ما زيد الا قائما وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصرا لا يجوز تقديم قائم على زيد في المثالين. كذلك المثال الثاني نفس الشيء يا شبابها ما زيد الا قائم لو قلت ما قائم الا زيد - 00:16:08

لا يوجد احد موصوف بالقيام الا زيد نفس الفكرة نفس المثال الاول نفس الاشكال نفس المعنيين كل شيء بالضبط اللهم ادوات الحصر فقط اختلفت. قال وقد جاء التقديم مع الا شذوذنا - 00:16:29

يعني جاء في كلام العرب انهم قدموا المحصور مع انه قصدوا استعماله منحصرا مع ذلك قدموه لكن جاء مع الا طيب جاء مع الا ولم يمثل مع انما مثل بي الا القول الشاعر فيها ربي - 00:16:44

هل الا بك النصر يرجح عليهم وهل الا عليك المعولون هذا البيت للكميت ابن زيد الاسدي يا ربي الا بك النصر يرجح عليهم وهل الا عليك المعولون هذا البيت للكميت - 00:17:05

ابن زيد الاسدي الذي تقدم لنا بيت له في الدرس السابق في اخر الدرس السابق. تذكرون؟ وتجدونه عندكم من من يتتابع معنا في طبعة المكتبة طبعة مؤسسة الرسالة اه تجدونه اه في نفس الصفحة التي نحن فيها اه في الحاشية - 00:17:27

لما قال كلام النبيين الهداء كلامنا وافعال اهل الجاهلية نفعل هذا البيت ايضا للكميت ابن زيد الاسدي وهو الشاعر المقدم العالم بلغات العرب الخبر بآياتها واحد شعراء مدراء المتعصبين على القحطانية والبيت من قصيدة له من قصائد تسمى - 00:17:48

هاشميات قالها في مدحبني هاشم واؤلها قوله الا هلعم في رأيه متأمل وهل مدبر بعد الاساءة مقبل؟ العمن العمى هو ذهاب البصر من العينين جميما. ولا يقال عمى الا على ذلك. ويقال لمن ضل عنه وجه الصواب هو اعمى وعم - 00:18:16

يعني تارة يقال بهمزة يقال هو اعمى وتارة يقال هو عم نفس المعنى يعني لكن يسقطون الهمزة ويأتون به هكذا بدون الف والمرأة عميماء او عميماء نفس المعنى مدبر هو في الاصل من ولاك قفاه. يعني يعني ولاك قفاه يعني التفتوا اه واعطاك اه دبره - 00:18:42

المراد منه الذي يعرض عنك ولا يباليك يعني قد يراد به المعنى الحقيقى وقد يراد به المعنى المجازى. يعني لا يلزم ان يكون فعلا هو قد اعطاك ظهره عرفتم فلان يعني ولى - 00:19:07

اه مدمرا يعني لا يلزم انه فعل هذا حقيقة امامك. وانما المقصود انه اعرض عنك ولا يبالي بك وهذا كثير في القرآن آآ وهل الا عليك المعول تقول عولت على فلان؟ اذا جعلته سندك الذي تلجا اليه - 00:19:23

وجعلت امورك كلها بين يدي والمعول ها هنا مصدر ميمى بمعنى التعويل المصدر الميمى هو المصدر الذي يفتح بالميم مثل مذهب مثل مذهب مرحبا مذهبها وهذا درستناه في لامية الافعال لابن مالك - 00:19:44

فيما ربي هل الا بك النصر يرجح؟ هل هنا حرف استفهام انكار دال على النفي لانه قد يقول قائل انظروا البيت معى قد يقول قائل طيب الا موجودة اين حرف النفي؟ليس نحن اعتدنا ان اسلوب النفي اذا جاء اذا جاء مع الا لابد ان يكون مسبوقا - 00:20:06

اداة نفي مثل المثال المتقدم قبل قليل ما زيد الا قائم انت ترى انه يوجد ادابة نفي اه تقول نعم اه في هذا البيت لا يوجد ادابة نفي صريحة ولكن يوجد حرف يشبه النفي - 00:20:27

وهو هل استفهامية نعم لكنها هنا لا يراد بها حقيقة الاستفهام لا يراد بها الجواب لا ينتظر منه هذا السائل الكوميت هو لا يسأل ينتظر الجواب لا وانما هو يسأل استنكار - 00:20:44

هذا الاستفهام يسمى بالاستفهام الانكاري معروف من بنا كثيرا. طيب استفهام الانكار فهو يعني ينكر ينكر اه كانه ينكر على المخاطب.

وهو يفيد معنى النفي فكانه قال يا رب ما - 00:21:01

اي لا يوجد ما الا بك النصر يرجى يعني ما النصر يرجى الا بك والنصر يرجى الا بك. اي ان النصر لا يرجى الا بك. فالنفي هل هنا وان كان ظاهرها انها استفهامية؟ الا انها في باطن - 00:21:19

الامر في خفي المعنى انها تفيد معنى تفيدوا معنا التي هل من خالق غير الله يعني ما من خالق غير الله وهذا كثير جدا في القرآن يأتي النفي يأتي باستفهام بمعنى النفي - 00:21:42

الله مع الله استنكار استفهام انكار الله مع الله الله عز وجل لا يريد من الكفار جوابا لا يريد لا يريد منه ان يقول نعم ام لا. وانما ينكر عليهم الشرك. يقول لهم الله مع الله في سورة النمل - 00:22:03

معنى الاية لا الله مع الله ما الله مع الله وهذا وهكذا وهل الا عليك المعمول نفس الشيء هل الثانية حرف استفهام تضمن معنى النفي؟ الشاهد في هذا البيت - 00:22:19

الشاهد في هذا البيت قوله بك النصر وعليك المعمول حيث قدم الخبر المحصور بالا في الموضعين شذوذا وقد كان من حقه ان يقول هل يرجى النصر الا بك هل يرجى النصر - 00:22:37

الا بك وهل المعمول الا عليك نعم الان انظروا الان مثلا وهل معمول الا عليك؟ نقول لو جاء به هكذا لقلنا هل حرف استفهام لا محل من اعراب؟ المعمول مبتدأ الا اداة استثناء ملغي - 00:23:02

لا تعمل فيما بعدها. وعليك جر مجرور متعلق بخبر مذووف. طيب ثم ماذا فعل الشاعر؟ قال وهل الا عليك المعمود ماذا فعل؟ قدم الخبر على المبتدأ مع كونه محصورا باداة الا والنفي - 00:23:34

واضح؟ يعني هذى مثل اه ما زيد الا قائم. قلنا لا يجوز التقديم صح كذلك هنا الشاعر قال وهل الا عليك المعمول وقدم الخبر مع انه قصد استعماله منحصرا وهذا ما حكمه شاذ؟ يحفظ ولا يقاس - 00:23:54

وهل يرجى النصر الا بك؟ هو ايش قال قال فيا رب هل الا بك النصر يرجى بك النصر بك هذا خبر مقدم والنصر اه مبتدأ مؤخر وهذا التقديم لا يجوز لانه قصد استعمال الخبر هنا منحصرا - 00:24:13

كما قال ابن مالك او قصد استعماله منحصرا. فلا يجوز له ان يقدم الخبر لكنه مع ذلك قدمه. وهذا نقول شاذ شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. قال محي الدين وقد كان من حقه ان يقول هل يرجى النصر الا بك؟ وهل المعمول الا عليك؟ وانت خبير بان الاستشهاد بقوله بك النصر لا يتم - 00:24:39

الا على اعتبار ان الجار والمجرور خبر مقدم. وهذا الذي مشينا عليه. اننا نعتبر بك هذا جار مجرور خبر مقدم وان النصر آآ مبتدأ مؤخر طيب والنصر مبتدأ مؤخرا فاما على اعتبار ان الخبر هو جملة يرجى - 00:25:03

فيما ربي هل الا بك النصر يرجى؟ اذا جعلته يرجى هذه التي جاءت في نهاية الشطر. اذا جعلتها هي الخبر هل تكون قد تقدمت على لا لا تكون قد تقدمت على المبتدأ - 00:25:22

وحيينذ هل فيه شاهد؟ لا ليس فيه شاهد انما يكون البيت اي اي الشطر الاول اقصد انما يكون فيه شاهد الشطر الاول اذا جعلت بك خبرا ثم قلت ها هو قد تقدم على مبتدأ - 00:25:38

وهو النصر اما اذا قلت ان الخبر هو يرجى فان المرء يرجى لم يتقدم على مبتدأه. قال فلا شاهد في الجملة الاولى من البيت لما نحن فيه. ويكون الشاهد في الجملة الثانية - 00:25:51

وتحدها وهي وهل الا عليك المعمول؟ معمول وتدع مؤخر وعليك خبر مقدم قدمه مع انه قصد ما له منحصرا بواسطة الا واداة الاستفهام التي قصد بها النفي اه نقول هذا شاذ يحفظه ولا يقاس عليه - 00:26:07

قال ويكون الشاهد في الجملة الثانية وتحدها وعبارة الشارح تفيد ذلك. فانه ترك ذكر الاستشهاد بالجملة الاولى لاحتمال وجها اخر. وقد علمت ان الدليل هذه القاعدة التي ذكرتها لكم في الدرس السابق - 00:26:28

قلت لكم فيها نظر لكن قاعدة مشهورة يقولون الدليل اذا احتمل وجها اخر سقط الاستدلال به. حقيقة هذا الكلام لا ينبغي ان يجعل

قرآننا يتلى او حديثنا يروى حيث انه يكون حجة قاطعة لا - 00:26:51

انما هذى القاعدة ربما تكون اغلبية يعني ولا ما من دليل الا ما من استدلال الا ويعرض له الاحتمال في وجه او باخر فلا ينبغي ان نبطل السلالات فقط لورود الاحتمالات عليها - 00:27:09

ثم قال والحكم بشذوذ هذا التقديم اطلاقا كما ذكره الشارح هو رأي جماعة هو رأي جماعة النحا اما علماء البلاغة فيقولون ان كانت اداة القصر يعني الحصر هي انما لم يسع تقديم الخبر اذا كان مقصورا عليه. يعني علماء البلاغة يفرقون بين الحصر - 00:27:30 والحصر بي الا يقولون ان كانت ادوات القصر هي انما لم يسع تقديم الخبر اذا كان مقصورا عليه يعني مقصورا فيه كما قال النحا وان كانت اداة القصر الا فان قدمت الخبر وقدمت معه الا - 00:27:51

ما في هذى العبارة صح التقديم لان المعنى المقصود لا يضيع للتقديم الا معه يبين المراد وانت لو جعلت الخبر في صدر البيت هو جملة يرتجى وجعلت الجار مجنون متعلقا بي الذي هو كلمة بك كان في هذه العبارة تقديم معمول الخبر على المنتدى - 00:28:10 يستدلون بتقديم المعمول على جواز التقدم العامل. هذى مسألة اه جواز اه انه اذا تقدم المعمول على جواز تقدمه العامل هذه درسناها في شرح قطر عندما استشهاد ان هشام بقوله تعالى الا يوم يأتيهم - 00:28:28 ليس مصروفا عنهم عند هذى الاية طيب يا شباب الخلاصة انتهى من الموضع الثالث ما خلاصته او قصد استعماله منحصرا. الخبر اذا حصر وقصد استعماله منحصرا يعني سواء كان بالا او بانما - 00:28:51

فانه لا يجوز لك التقديم وتقول انما زيد قائم او ما زيد الا قائم ولا يجوز لك ان تقدم فلا يجوز ان تقول انما قائم زيد او ما قائم الا زيد. لأن المعنى سينعكس وانت لا تريده - 00:29:12

وقد عرفنا آآ الفرق بينهما في المعنى. فان ورد في كلام العرب فاحكم عليهم الشذوذ كقول الكوميت ابن زيد الاسدي فيا ربى هل الا بك النصر يرتجى وهل الا وهل الا - 00:29:29

وهل ان بك عليهم وهل الا عليك المعمولون؟ نعم قال الاصل وهل المعمول الا عليك فقدم الخبر؟ ننتقل بعد ذلك الى الموضع الرابع الموضع الرابع من مواضع وجوب تأخير الخبر. قال ان يكون خبرا لمبدأ قد دخلت عليه لام الابتداء - 00:29:44 نحو لزيد قائم لزيد قائم وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذيلام ابتداء. فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم لا زيد. لماذا؟ لأن لام الابتدائي لانها تأتي في ابتداء الكلام. وتدخل على المبدأ - 00:30:09

لاؤلى ابتداء لها الصدارة فلا يجوز لك ان تقدم احدا عليها قال ان لام الابتداء لها صدر الكلام خلاص هذا واضح جدا. اذا لزيد قائم هذا هو الصواب. لكن ان تقول قائم لا زيد لا يجوز. لأن هذه اللام تسمى بلام ابتداء وهي حقها ان تكون في - 00:30:35 اي في صدر الكلام فلذلك لا يجوز ان تقدم الخبر عليها. واضح هذا جدا وقد جاء التقديم شذوذا في كلام العرب كلام العرب هذا توضيح من عندي. كقول الشاعري خليل انت - 00:30:55

فقط هذا هو الشاهد طبعا البيت فيه شواهد اخرى لكن هذا هو الذي لاجله اورد من عقيل البيت. والا في شواهد اخرى سنعرفها ان شاء الله خالي لا انت كان الاصل ان يقول - 00:31:11

لانت خالي لا زيد قائم لانت اذا لانت اللام لام ابتداء انت هذا ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ و خالي خبر هذا هو الاصل لكن الشاعر ماذا فعل والشاعر هذا مجهول لا يعرف من هو - 00:31:26

ماذا قال؟ قال خالي لان تقدم الخبر على المبدأ المصحوب بلام الابتداء. وهذا ما حكمه؟ قال ابن عقيل الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه خالين انت ومن جرير خاله العلاء ويكرم اخوالا - 00:31:49

نعم خالي لانت ومن جرير خاله ين العلاء ويكرم الاخوالا هكذا نعم اه واضح انه يفتخر بخاله ويقول ان من كان آآ خاله آآ جريرا هذا الذي سماه بجرير فانه ين العلاء - 00:32:09

الاخ والله. اللغة جرير يروى في مكانه تميم. ويروى ايضا عويف العلاء هو الشرف والرفة وقيل هو مصدر علي يعلى على ان يقال علي في المكان يعني ارتفع على وزني رضي يرضي - 00:32:38

واما في المرتبة فيقال على يعلو علوا يعني بعض اللغويين يفرق بين علي وبين يعلو نفرق بين علي يعلو وبين علي يعلو علاء هذا يكون في المكان اذا ارتفع فوق بيت او فوق جبل تقول علي زيد فوق الجبل - [00:33:01](#)  
او فوق البيت. علي زيد فوق الجبل علاء الان هذا مصدر عليا واما اذا اردت به الشرف والرتبة والمنزلة يعني علو معنوي مثل رتبة العلم ورتبة الجاه والشرف ونحو ذلك. فانك تقول على - [00:33:30](#)

يعلو علوا يقول على زيد في العلم علوا واضحة بالتفريق مثل سما يسموا هكذا قال بعض العلماء خالي لانت يجوز في هذه الجملة خالية يقول يجوز فيه اعراضان احدهما ان يكون خالي مبتدأ وهو مضاف ويا متكلم مضاف اليه واللام لام الابتداء - [00:33:51](#)

نعم وانت خبر المبتدأ وفيه على هذا الوجه من الاعراب شذوذ من حيث دخول اللام على الخبر. مع انها خاصة بالدخول على المبتدأ.  
طيب يعني يقول لما يقول الشاعر خالي لا انت فيه وجهان. الوجه الاول ان نقول خالي مبتدأ - [00:34:21](#)  
ولا انت خبر. باختصار طيب كيف لانت خبر وقد دخلته هنا من ابتداء وانت قلتكم لا من ابتداء اصلا لا تدخلوا الا على مبتدأ. كيف على هذا الاعراب دخلت على الخبر؟ نقول هذا - [00:34:40](#)

شاذ يحفظ ولا يقاس عليه ان حق لام الابتداء دخلوها على المبتدئات لا على الاخبار وعلى هذا العراب الذي ذكروه ان يجعل خالي مبتدأ وانت خبر تكون قد ادخلت الامام ابتداء على الخبر وهذا شاذ. واضح هذا - [00:34:53](#)  
اما الاعراب الثاني فهو الذي ذكرته لكم ان تقول خالي خبر مقدم ولا انت مبتدأ مؤخر وحينئذ يكون فيه شذوذ من ناحية وليس فيه شذوذ من ناحية اذا قلت خالي خبر ولا انت مبتدأ مؤخر - [00:35:14](#)

فيه شذوذ من ناحية تقديم الخبر على المبتدأ المصحوب بلا مبتدأ لكن ليس فيه شذوذ من ناحية ادخال لا اللام على المبتدأ. صح ولا لا هذا هو قال وثانيهما ان يكونا خالي خبرا مقدما ولا انت مبتدأ مؤخرا وهذا الوجه هو الذي قصد الشارح الاستشهاد بالبيت من اجله - [00:35:31](#)

وليس شادا من الجهة التي ذكرناها اولا. وان كان فيه الشذوذ الذي ذكره الشارح وسببيته عند الكلام على الاستشهاد ومن جرير خاله من اسم موصول مبتدأ نعم وجرير مبتدأ ثان - [00:35:54](#)

وحاله هذا خبر لجرير والجملة الاسمية سنة الموصول لا محل لها من اعراب هنا اشكال يانا لي يا نالي هذا فعل مضارع مرسوم وعلى مجزمه السكون وانما حرك بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين هذا لا اشكال فيه - [00:36:15](#)  
من يقوم مثلا كثير جدا في القرآن وفي السنة اذا سقى ساكنا اذا الفعل مضارع التقى مع ساكن فانه يحرك بالكسر المهم الان ان يل هذا فعل مضارع مجزوم وعلى مجزمه سكون مقدر - [00:36:38](#)

منع من ظهوره اشتغال محل بحركة التقاء الساكنين تمام منع من ظهور اشتغال محل بحركة مناسبة للتقاء الساكنين وهي اللام ساكنة واللام بعدها في العلا ايضا ساكنة اذا التقى ساكنان - [00:37:00](#)

ساكنان التقى اكسر ما سبق وان يكن لينا فحذفه استحق. واذا كان من حروف اللين الواو او ياء احذفوا. هكذا قال ابن مالك في الكافية الشافية طيب ليس هذا الشأن الاشكال الان. الاشكال ان من الذي جاز ما ينزل - [00:37:20](#)

اذا قلت ان الذي جزمه هو من نقول لك نحن اعرينا من ايش عرضناها اسماء موصولا ولم نعريه اسمها شرطيا يعني من هنا ليست شرطية جازمة التي تجزم فعلين مضارعين - [00:37:40](#)

تذكرون من يذاكر ينجح هذه ليست من الشرطية هذه من اسم وصول يعنى كان الشاعر قال خالي لانت والذي جرير خاله اذا من هنا اسم موصول. ليست شرطية جازمة لان تلك تدخل على الفعل مضارع - [00:37:59](#)

واما جرير فهو اسم اذا كيف جوزي ما ينال؟ هذا اشكال على العلماء واجابوا عنه بجواب قالوا ان الاسم الموصول هنا من فيه شبه قال محبي الدين تشبيها للموصول بشرط - [00:38:25](#)

يعنى شبهنا من الموصولة الشرطية نبهنا من اين احبي؟ من حيث من ناحية العمل. نعم من الموصولة لا تعمل؟ هذا معروف ولكننا

نحو هنا نشيئها بمن الشرطية والشيء اذا شابه الشيء اخذ بعذ احكامه - 00:38:47

واضح طيب ويكرم هذا معطوف على يل والممعطوف على المجزوم المجزوم الاخوال قال العيني هو مفعول به وهو بعيد كل البعد اي هذا العراب بعيد ان يجعل الاخوال مفعول به - 00:39:06

ولا يصوغ الا على ان يكون الا ان يكون يكرم مضارع اكرم مبنية للمجهول. وال الاولى ان يكون قوله يكرم مضارع كرم ان يكون يكرم مضارع كرمه ويكون قوله الاخوال تمييزا - 00:39:31

تمييز طيب كيف تمييز وفيه والا تدخل اه والتمييز يجب ان يكون نكرة. نقول عادي هذا يجوز عند الكوفيين يجوزون ان يكون التمييز معرفة واما عند البصريين يقولون لا يجوز - 00:39:49

نقول ايضا عادي وش مشكلة؟ نجعل هذه الزائدة غير معرفة مثل ما قلنا في قول الشاعر اه صدحت وطببت النفس يا قيس عن عمري.رأيتك لها ان عرفت وجوهنا صدحت وطببت النفس يا قيس عن عمري. تذكرون ماذا - 00:40:05

كنا في هذا في هذه السلسلة الصوتية في شرح الالفية. وهذا قلنا نحن في وطببت النفس قلنا اختلفوا فيه. الكوفيون قالوا النفس تمييز. ويجوز عندهم دخول ال على التمييز. يجوز ان يكون معرفة. فقالوا هل هذه معرفة - 00:40:22

نفسه تمييز ما في مشكلة عند الكوفيين اما البصريون فقالوا النفس تمييز. ولا يجوز ان تكون المعرفة لان التمييز يجب ان يكون نكرة الهادي قالوا الهادي زائدة غير معرفة. فوجودها كادمية - 00:40:40

كذلك هنا يكرم الاخوال كانه قال يكرم اخواه انه قال هكذا تمييز هو طيب لذلك حتى هذا البيت الذي نحن فيه خالي لا انت بعضهم زعم ان اللام هنا لام زائدة وخرج من الاشكال. يعني قال هذى اللام ليست لام الابتداء - 00:40:59

وانما هي اه اللام الزائدة. لام هي المختصة بالخبر عفوا مفتضبين على كل حال. يقول الشاهد فيه في هذا البيت ثلاثة شواهد للنحوات الاول في قوله ين العلاء فان هذا فعل مضارع لم يسبق ناصب ولا جازم - 00:41:44

وقد كان من حقه ان يجيء به الشاعر مرفوعا فيقول ينال العلاء. ولكنه جاء به مجزوما. فحذف عين الفعل يعني من الصرف كما يحذفها كما يحذفها في لم يخف ونحوه. والحاصل له على ذلك ما هو - 00:42:08

قال والحاصل له على الجسم تشبئه الموصول بالشرط. شبه من الموصولة بمن الشرطية فاعطاها حكمها طبعا هذا يعني هكذا قهرهم يعني الله اعلم كما شبهه الشاعر به حيث يقول يعني هذا له نظائر في كلام العرب ليس فقط هذا البيت - 00:42:27

يقول الشاعر كذلك الذي يبغي على الناس ظالما تصب على رغم عواقب ما صنع كذلك الذي يبغي على الناس ظالما تصب على رغم عواقب ما صنع الذي يظلم الناس - 00:42:46

فانه آتصبب عواقب صنيعه اي عواقب ظلمه. لان يفلت يعني والبغي مرتعه وخيم والبغي كما جاء في الحديث هو واحد من العقوبات التي تعجل عقوبتها في الدنيا الذي يبغي على الناس ظالما - 00:43:07

تصب على رغم عواقب ما صنع على رغم انه يقول على رغم انه الشاهد تصبب هذا فعل مضارع منسوم من جزمه رغم انه لم يتقدم لا ناصب ولا جازم لم يتقدم لانه كان حقه ان يقول كذلك الذي يبغي على الناس ظالما تصببه كان يجب هكذا ان يرفعه - 00:43:28

لانه لم يسبق لا بناصب ولا بجازم نقول حصل لهذا البيت كما حصل البيت السابق عندنا هنا كذلك الذي الذي اسمه موصول هذا الاسم الموصول شبه بمن الشرطية كما شبه الاسم موصول قبل قليل ومن جرير خاله شبهنا من الموصولة بمن الشرطية؟ كذلك هنا الذي يبغي على الناس ظالما شبهنا - 00:43:59

الذى الموصولة وشبهناها بمن؟ الشرطية. والشيء اذا شابه الشيء اخذ حكمه طيب لو قال قائل لماذا لا نقول خالي لانت ومن جرير خاله؟ نقول من هذه؟ شرطية جازمة وين فعل مضارع ملزم بمن؟ ما المشكلة في هذا الاعراب - 00:44:28

قال محي الدين وليس لك ان تزعم ان من في قوله من جرير خاله شرطية فلذلك جزم المضارع في جوابها. لان ذلك هذه المشكلة. لان ذلك يستدعي ان يجعل جملة جرير خاله شرطا - 00:44:51

انك ستنقول من شرطية جازمة صح وجملة جرير خاله ايش هذا جملة اسمية شرطية كيف وينل الفعل ايش جواب الشرط قال وهو غير جائز عند احد من النحات. لأن جملة الشرط لا تكون ائمية اصلا - 00:45:10

واضح يعني هل يجوز ان تقول من زيد يحبه يكرمه ثم تقول من شرطية جازمة وجملة زيد يحبه جملة اسمية في محل جزم كيف هذا؟ هي جملة اسمية كيف تكون في محل جزم فعل الشرط؟ او كيف تكون في محل جزم؟ - 00:45:30

اصلا طيب الجمل الاسمية تأتي في محل جزم اذا كانت جوابا وليس فعلا للشرط يعني مثل من يذاكر فهو ناجح. نعم هذا يجوز يقول من شرطية جازمة يذاكر فعل الشرط - 00:45:53

والجملة الاسمية وهي فهو ناجح. هذى الجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط؟ نعم هذا يجوز لكن ان تقع الجمل الاسمية في مكان يعني الشرط بان تقول من زيد يحبه - 00:46:12

وهو مفهوم مثلا طيب هذا لا يجوز. من جرير خاله جملة اسمية في محل جزم هذا هذا لا يجوز هذا لا يجوز 00:46:33 كل التحى -

لأن جملة الشرط احنا عندنا جملة الشرط وعندنا فعل اه عندنا فعل الشرط وعندنا جواب الشرط طيب المهم لأن جولة الشرط لا تكون اسمية اصلا واضح يا شباب؟ وانما تدخلوا على الفعل المبارك. اذا هذا هو الشاهد الاول في البيت - 00:46:51

الشاهد الثاني في قوله ويكرم الاخوالى نعم هي هنا فتحة ثم سكون ثم ضمة ثم كسرة تنقل بين هذه الحركات في كلمة واحدة ثقيل على اللسان. ويكرم الاخوال فانه تمييز على ما اخترناه وقد جاء به معرفة وهذا يدل على الكوفيين هذى حجة للكوفية مشكلة. هذا البيت حجة للكوفيين الذين يرون جواز مجيء التمييز معرفة - 00:47:09

والبصريون يقولون الف هذا زائدة لا معرفة طيب هذا عند المصريين مشكل. يحتاجونه الى جواب ما جوابهم؟ قالوا هل هذه زائدة؟ ما معنى زائدة؟ يعني غير معرفة بأنه قال يا كرومي يكرم اخوالا - 00:47:36

مثل طبيته نفسها حكموا على قلبي انها زائدة وهذا شرحته لكم قبل قليل في الاعراب الشاهد الثالث وهو الذي من اجله انشأ شارح هذا البيت هنا في قوله خالي لانت. حيث قدم الخبر مع ان المبتدأ متصل بام الابتداء شذوذ. وفي البيت - 00:47:57

في توجيهات اخرى اشرنا الى احدها في العراق. والثاني انه اراد لخالي انت فاخر اللام الى الخبر ضرورة يعني هذا تخریج قالوا اصله لا خالي انت لكنه زحلق اللام فصارت خالي انت - 00:48:16

لماذا فعل هذا الشهر؟ ضرورة شهرية والتخریج الثالث قال ان يكون اصل الكلام خالي لهو انت فخالي المبتدأ اول وجملة هو انت هي جملة اسمية في محل رفع خبر طيب اه قال والضمير مبتدأ ثان وانت خبر ثان فحذف الضمير فاتصلت اللام بخبره مع انها لا تزال في صدري ما ذكر من جملة - 00:48:33

يعني يكون على هذا لم يحصل شذوذ. لأن اللام هنا على هذا التقدير دخلت على هو. وكلمة هو ايش اعرابها؟ مبتدأ ثانى منتدى اول او ثانى المهم انها دخلت على منتدى. حينئذ تكون قد جاءت على القياس - 00:48:58

ومثل هذا البيت في هذين التوجيهين قول راجس ام الحليف لا عجوز شهرية ترضى من اللحم بعظام الرقبة ايش قال؟ ام الحليف ما بها؟ لعجز ادخل الان ابتداء على كلمة عجوز وهي خبر - 00:49:14

وهذا مشكل اه نخرجه بهذين التخریجين اللذين ذكرهما يعني يشبه مشكلة خالي لا انت نعود الىبني عقيل فوق نعم اذا وقد جاء التقديم شذوذنا كقول الشاعر خالي لانت ومن جرير خاله ين العلاء ويكرم الاخوالا - 00:49:35

مبتدأ مؤخر وخالي خبر مقدم. الخامس من الموضع التي يجب فيها تأخير الخبر وهو الموضع الاخير قال ان يكون المبتدأ له صدر الكلام. يعني ان يكون مبتدأ عبارة عن اشياء معروفة عند العرب انها تأتي دائمًا في الصدارة. مثل كاسماء - 00:50:02

مثال واحد عندكم في الحاشية واسماء الشرط الخبرية وما التعبيرية او المضاف الى شيء مما له صدر الكلام او صدارة الكلام كقولك ابن من هذا كلمة ابن ابن جسم طبيعي ليس لهم ليس من الادوات التي لها صدارة في الكلام. لكنه اضيف الى شيء له صدارة - 00:50:23

وهو ماذ؟ من ابن مضاف اليه فاظيف الى شيء له صدارة وهو من الاستفهامية. اذا نقول يا شباب هناك اشياء هناك ادوات عند يا رب تستحق الصدارة دائمًا ولها صدر الكلام. ما هي هذه الاشياء؟ واحد اسماء الاستفهام. تقريبا هي ثنت او سبعة -

00:50:48

ربما تصل الى عشرة يعني اه وفسيتين ان شاء الله مرة اخرى اعتقاد في حاشية من الحواشي ان شاء الله المهم هنا عندكم مجموعة طيبة. هذى تحفظ حفظا شباب. تحفظ حفظا - 00:51:10

ما هي الاشياء التي لها صدارة في الكلام؟ واحد اسماء الاستفهام. اثنين اسماء الشرط. ثلاثة كم الخبرية الفرق بين الكاميرا الخبرية وكاميرا استفهامية اربعة مائة تعجبية. خمسة ما اضيف الى واحد مما ذكر - 00:51:23

كل هذه اذا جاءتك فيجب ان تكون متقدمة طيب اذا كانت عبارة اذا كانت مبتدأ وكانت من هذه الادوات فاجعلها في البداية ويجب عليك ان تؤخر الخبر نحو من لي منجدا - 00:51:40

من لي منجدا؟ مثال من هنا مبتدأ ما تصنيفه اداة استفهام وادوات الاستفهام من الاشياء التي لها صدارة في الكلام وليد جا مجرور في محل رفع متعلق بمحذوف خبر. ومنجدا حال - 00:51:59

ليس فيه الشاهد. مجرد تكملة للمثال طيب هل يجوز ان اقدم الخبر؟ فاقول لمن لا يجوز. لماذا؟ لأن من المبتدأ هنا عبارة عن شيء له صدارة في الكلام. وهذا واضح جدا لكم - 00:52:20

قال من لي منجدا فمن مبتدأولي خبر ومنجز الحال ولا يجوز تقديم الخبر على من الا تقولوا لي منجدا لانك اخرجت ما له الصدارة وجعلته متاخرًا وحده ان يكون في اول الكلام - 00:52:36

تنبيه يقول الخضري تنبيه ذكر المصنف مما يجب فيه تأخير الخبر خمس مسائل ومثلها الخبر المقوون بالفاء مثل الذي يأتيبني فله درهم لشبيه بجواب الشرط طيب يعني هو زاد موضعا هنا - 00:52:55

نكتفي بهذا القدر شباب لهذا نكون قد انتهينا من القسم الثاني من اقسام الخبر لان الخبر له ثلاث اقسام القسم الاول التقدم درس قديم والقسم الثاني وجوب التأخر وجوب تأخير الخبر وهذا له خمس مواضع وقد درسناها كاملة بحمد الله. بقى معنا القسم الثالث والاخير - 00:53:29

وهو وجوب التقدم اي وجوب تقديم الخبر على مبتداه يعني عكس ايش؟ عكس القسم الثاني وهذا الذي نظمه ابن مالك من قوله ونحو عندي درهم ولوطر الى ان قال ما لنا الا اتباع احمنا هذا هذا ان شاء الله موضوع الدرس القادم. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:52